الباب الأول

١. خلفية البحث

القرآن هو كتاب مقدس أنزله الله سبحانه وتعالى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بطريقة جبرائيل، ويحتوي على قوانين وقصص ومعتقدات وأخلاق وآداب ومعرفة. فيه آيات منسوخ، وعام و خاص، ومطلق و مقيد، وحقيقي و مجازي، ومحكمة ومتشبهات. نزل القرآن باللغة العربية، ولكن ليس اللغة العربية الشائعة، ولكن بأسلوب لغوي جميل للغاية وقيمة أدبية عالية.من حيث اللغة والقواعد في القرآن، هناك كالنحو والصرف والبلاغة و الغير.[١]

من أهم الدراسات في منحة القرآن دراسة الآيات التي لها افتتاحيات متشابهة ، وهي دراسة مهمة جدا لتجنب خطأ التفسير ،لأنها وثيقة الصلة بالمناسبة بين الآية الأولى والآية الأخرى. المتشبه في هذه الدراسة مشكلة عميقة مشاكل التحصيل أو الآيات التي لها نفس الافتتاحية في القرآن. المشكلة في الآيات التي لها افتتاحيات متشابهة هذا هو سبب الكشف عن هذه الآيات في الافتتاحية يختلف وما إذا كان تكرار يؤثر التحريري على فهم الآية بالكلية؟ هذه أسئلة متعلقة بالمعانى الآيات لا يمكن الإجابة على معنى القرآن بالظن أو التقدير فقط، بل يتطلب دراسة خاصة متعمقة إلى تعميقها. الشكل التنقيح للتكرار هو ظاهرة الاهتمام بالقرآن.[٢]

القرآن يعتبر بالكلام العربي، بالطبع في فن التعبير يستخدم أيضا النظرية وقواعد اللغة الأم. إلى جانب قواعد وفن التعبير عن نموذج التكرار. النماذج والفنون. هذا التكرار للقرآن له كثير من العلماء الذين يكتبونه ، سواء كان في موضوع خاص أو مضمن في الموضوعات الفرعية.كلمة متشبهات في القرآن الذي كثيرا ما يقرأ هو:

---

[1] Zamroji,M.,"balaghoh praktis",(Kediri:lirboyo press,2017)halaman 5

[2] Khoridatul Mudhiah, "Menelusuri Makna Pengulangan Redaksi Dalam Surah ArRahman", dalam Jurnal Hermeunetik, Vol. 8, No. 1 Juni Tahun 2014, hal. 136

هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب.[٣]

والآية:

الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد.[٤]

بالطبع والمقصود من تلك الآية هو الآيات المتشبهات الخفية معانيها.كما قال فريق ترجمة وتفسير القرآن بالوزارة الأدينية في جمهورية إندونيسيا معنى الآيات المتشب٧هات على أنها آيات لها عدة معان ولا يمكن تحديد المعنى المقصود إلا بعد تحقيق معمق أو آيات ذات معاني إنما هو الله الذي يعلم مثل هذه الآيات المتعلقة بأمور الغيب مثل يوم القيامة والجنة والنار وغيرها.[٥]

على الرغم من أن ظهور المتشبهات لأجل غموض الأهداف المقصودة من الشرعي ويمكن أن تنقسم الآيات المتشبهات إلى ثلاثة أشكال أو أجزاء ، لم يخرج كل مفسر عن ذلك الثلاثة: المتشبهة من جهة الألفاظ ، وهي من جهة اللفظ القرآني والمتشبة من جهة المعنى ، وهي من جهة المعنى القرآنية. والمتشبهة من جهة اللفظ والمعنى وهي من جهة الثانية. اللفظ والمعنى معا.[٦]

---

[3] (السورة آل عمران،الآية:٧)

[4] (السورة الزمر,الآية ٢٣)

[5] Abdullah, "Kaidah Ayat Mutasyabihat dan Kritik Terhadap Peringkatnya", All'Jaz, Vol.1 no.1 (Januari-Desember 2013): 4

[6] Cece Abdulwaly, Kaidah Menghafal Ayat-Ayat Mirip dalam Al-Qur"an, Yogyakarta: Diandra Kreatif, 2018, hal. 9.

والدراسة أو البحث هنا هي الدراسة الآيات المتشبهات في الألفاظ،وهذا كثير في القرآن آية،مثل: على الأرائك ينظرون.[٧] هذه الآية تشبهت بالآية: على الأرائك ينظرون.[٨] لفهم الآيات المتشبهات في الألفاظ يحتاج إلى معرفة علمية هنا أحدها بلاغة ، لأن بلاغة هي التي تفحص جمال لغة القرآن. يوجد في القرآن العديد من الآيات المتشبهات التي تعتبر بالطبع شيقة ومهمة للغاية ، خاصة عند دراستها من وجهة نظر البلاغية.

والبلاغة نفسها من علوم اللغة العربية ولها ثلاثة فروع هي المعاني والبيان والبديع وأما العناصر في البلاغة فهي الألفاظ معنى وتراكيب المعنى التي تعطي القوة والتأثير والجمال ثم الدقة في اختيار الإملاء أو الجمل والأساليب من خلال النظر إلى أماكن الكلام وحال المستمعين.[٩]

وبالنظر في وصف الآيات المتشبهات في الألفاظ وفهم علم البلاغة والعلاقة بينهما التي لا يمكن فصلها عن بعضها البعض ، يرى الباحث أنه من المهم دراسة وتنفيذ الآيات المتشبهات في الألفاظ لترقية فهم تعلم علم البلاغة بطريقة الاستنباطية في الفصل الأول من العالية بالمعهد الإخلاص كديري.

لأنه في الصف الأول من العالية تكون هذه بداية المستوى للاستمرار إلى مستوى أعلى قبل الوصول لاحقًا إلى المعهد العلي ، يشعر الباحث بالحاجة إلى تطوير التعلم بالبلاغة على مستوى المبتدئين لأن العديد من الطلاب لا يفهمون علم البلاغة هذا ، لأنهم يركزون أكثر من اللازم على النحو والصرف فقط ويحفظون كتاب ألفية ابن مالك ونظم قواعد الإعراب ، مع أن فهم القرآن لا يحتاج إلى النحو والصرف فقط ، لا سيما من الفهم من جهة نظر الجمال من اللغة القرآن تتطلب معرفة البلاغة.

وأما اختيار الباحث طريقة الاستنباطية فلأنه رأى أن هذه الطريقة تنبعث وترقي قدرة الطلاب على فهم علم البلاغة عند مستوى المبتدئين.

---

7 (السورة المطففين، الآية ٢٣)

8 السورة المطففين، الآية ٣٥.

9 علي الجارم،البلاغة الواضحة(القاهرة :دار ابن الجوزي: ٢٠١٦.ص ٦

والحالة في المعهد الإخلاص غير منظمة بشكل جيد ، وذلك باستخدام طريقة واحدة فقط وهي طريقة القياسية أو المعروفة باسم طريقة القاعدة ، وهذه الطريقة هي الطريقة الكلاسيكية أو أقدم طريقة في التعلم. والطريقة القياسية هي بأن يعلم المعلم بتقديم القواعد والشرح على الأمثلة،وهذه الطريقة تستعمل عامة في أكثر المعهد. يشعرون بالملل لأنهم مرورا يتم تقديمهم في الغالب بقواعد جديدة ثم إعطاء أمثلة مختلفة ، ويمكن إثبات ذلك من خلال مستوى قدرة الطلاب الأقل تأهيلا في قدرة البلاغة على وجه الخصوص.

تعد الطريقة الاستنباطية من الطرائق التي تشدد على إثارة التفكير لدى الطلبة على مشاركتهم في العملية التعليمية مشاركة حقيقية من خلال بناء المفاهيم بناء منطقيا متدرجا فتمنح الطلبة مجالا واسعا لإعمال الفكر لأغراض الاستنباط الذي يمعق فهم الطلبة ما يحيط به من ظواهر. ويكثر استخدام هذه الطريقة في تدريس المواد ذات الطابع العلمي كالنحو العربي والصرف والبلاغة والإملاء. ومفهوم الطريقة الاستنباطية مشتق من مفهوم الاستنباطي (induction) معرفة القوانين والمفاهيم والنظريات والقواعد العامة في الحياة عن طريق الملاحظ والتجريب.[١٠]

لذلك يحاول الباحث هنا ممارسة طريقة أخرى من القياس وهي طريقة الاستنباطية. والطريقة الاستنباطية هي بأن يعلم المعلم بتقديم الأمثلة على القواعد والشرح وهي عكس للطريقة القياسية،ويشعر الباحث أن هذه الطريقة لم تستعمل أكثر بالمعاهد، وهذه الطريقة موافقة لعادة الطلاب وهي يقرؤون القرآن مثلا لكن لا يفهمون معاني القرآن من جهة البلاغية. وهذا مناسب لتعريف هذه الطريقة. وهو إعطاء أمثلة ثم شرح القواعد يتعلمون مختلف عن المعتاد.[١١] ويحدد الباحث في هذه التجربة على علم المعانى فقط، لأن في الفصل الأول من العالية في المعهد الإخلاص طلابا، وهم يتعلمون علم البلاغة وخصوصا علم المعانى.

---

10 محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان-الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦) ص ١١٨

11 مقابلة مع أستاذ البلاغة في الفصل الأول بالمعهد الإخلاص كيديري

٢ .ركائز البحث

بناء على شرح الخلفية في الأعلى، يلاحظ تركيز هذا البحث على:

١. كيف تطبيق الطريقة الاستنباطية بالآيات المتشبهات في الألفاظ في جزء عم لترقية فهم علم المعانى من البلاغة في الفصل الأول من العالية بالمعهد الإخلاص كديري؟

٢. ما مدى فعالية تأثير تطبيق الطريقة الاستنباطية من الآيات المتشبهات في الألفاظ في جزء عم في الفصل الأول من العالية بالمعهد الإخلاص كديري؟

٣. أهداف البحث

فيما يتعلق بركائز البحث في الأعلى ، فإن الغرض من هذه الدراسة هو كما يلي:

١. التعرف على عملية تطبيق طريقة الاستنباطية في علم المعانى من البلاغة بالآيات المتشبهات في الألفاظ في جزء عم في الفصل الأول من العالية بالمعهد الإخلاص كديري.

٢. معرفة أثر تطبيق طريقة الاستنباطية في علم المعانى من البلاغة بالآيات المتشبهات في الألفاظ في جزء عم في الفصل الأول من العالية بالمعهد الإخلاص كديري.

٤ .أهمية البحث

بناء على أهداف البحث في الأعلى ، فإن أهميات هذا البحث هي كما يلي:

١. الأهمية النظرية

- يمكن أن تزيد نظرية على الدراسات الإسلامية ، وخاصة في علم القرآن
- يمكن أن يكون بارعا في تمييز الآيات القرآنية التي لها مماثلة
- يستطيعون استنباط آيات أخرى من علمهم بالمعانى من البلاغة

٢. الفوائد التطبيقية

- بالنسبة للباحث ، يعتبر هذا البحث وسيلة لإثبات صحة النظريات الموجودة بشروط موجودة في هذا المجال

– بالنسبة لهذا المعهد هذا البحث أن يساهم في فهم الآيات المتشبهات في الألفاظ في جزء عم ومعرفة أعمق من ناحية البلاغة.

٥. الدراسات السابقة

لتسهيل كتابة هذه الأطروحة ، يحتاج الباحث إلى أطروحات أخرى للمقارنة:

١. الأطروحة التي كتبها عسيب فتح الرحمن في عام ٢٠١٦، وهو طالب في جامعة شريف هداية الله الإسلامية بجاكرتا ، وتخصص في برنامج دراسة الحديث ، بعنوان تفسير الآيات المتشبهات (دراسة مقارنة لتفسير مراح اللبيد وتفسير الكشاف). والمضمون باختصار في هذه الرسالة هو دحض الوهابية الذين يقولون إن معنى الآيات المتشبهات الآتية المطردة هو المعتزلة التي اعتبرت هرطقة بمقارنة تفسيرات المجموعتين ، أي تفسير مراح اللبيد. وتفسير الكشاف ولكن في هذه الدراسة تركز فقط على طبيعة الآيات ولا تناقش جانب البلاغة.

٢. الأطروحة التي كتبها محمد مولود أ. في عام ٢٠١٦ الطلاب في معهد بوروكيرتو الحكومي الإسلامي لتعليم اللغة العربية برنامج دراسة بعنوان أساليب التعلم بلاغة في الصف ١١ مدرسة عالية السلفية معهد الكلية الإسلامية بوندوك ترماس فاجيتان للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ ، في هذه الأطروحة يستخدم الباحث نوعا من البحث النوعي من خلال وصف نموذج التعلم في فصول مثل ويتونان وباندونجان ، والفرق بين الباحثين في هذه الأطروحة هو أن الباحثين لا يستخدمون طرق التعلم في الملاحظة فقط.

٣. الأطروحة التي كتبها فوفوت فولاساري عام ٢٠١٩، وهي طالبة في جامعة السلطان مولانا حسن الدين بانتين الإسلامية ، برنامج دراسة القرآن والتفسير ، بعنوان تفسير الآيات المتشبهات في القرآن دراسة معنى الاستواء

في كتاب مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي. في هذه الأطروحة تميل نحو تفسير آية الصفات وهي الاستواء ويقتصر على تفسير فخر الدين الرازي المتذهب بالأشعرية والشافعية في هذا التفسير يتعمق إلى علم الكلام ولا يشمل الجانب البلاغي بعد.

٤. الأطروحة التي كتبها تمام فكري عام ٢٠٢٠، طالب دراسات عليا في برنامج ماجستير علوم القرآن ودراسة التفسير بمعهد جاكرتا لعلوم القرآن ، بعنوان بناء الآيات المتشبهات القرآن. وهو (دراسة تحليلية لكتاب درة التنزيل وغرة التأويل) ، يستعرض في هذه الأطروحة منهج البحث في كتاب التفسيرات مع تفسير متصبيحات الألفاظ ولم يناقش الجانب البلاغي بعد.

٥. الأطروحة كتبها نوريل زمان هارديانتو في عام ٢٠١٥، طالب في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية ، جامعة سنان كاليجوغو الإسلامية الحكومية ، يوقياكارتا ، بعنوان طريقة التعلم بلاغة باستخدام كتاب جوهر المكنون للطلاب الإندونيسيين. في هذه الأطروحة ، الباحث فيما يتعلق بتعلم البلاغة ملائم وذو صلة بكتاب جوهر مكنون ويفحص مدى كفاءة المعلمين في تطبيق تعلم البلاغة ، لكن هذا البحث لا يستخدم أساليب خاصة في التعلم.